يامن بعتم الدين والعرض ...انظروا الى سوء المعاقبة

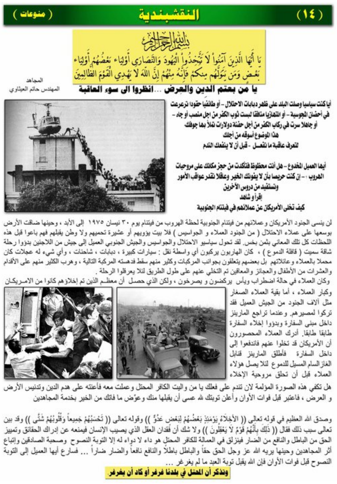

(١٤) النقشبندية (منوعات)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

المجاهد
المهندس حاتم العيثاوي

يا من بعتم الدين والعرض ...انظروا الى سوء العاقبة

أيا كنت سياسيا وصلت البلد على ظهر دبابات الاحتلال - أو طائفيا حقودا ترعرعت في أحضان المجوسية - أو انتهازيا منافقا لبست ثوب الكفر من اجل منصب أو جاه - أو جاهلا سرت في ركاب الكفر من أجل حفنة دولارات تملأ بها جوفك
هذا الموضوع أسوقه من أجلك
لتعرف عاقبة ما تفعـل - قبل أن لا ينفعك الندم

أيها العميل المخدوع - هل أنت محظوظ فتأكدت من حجز مكانك على مروحيات الهروب - إن كنت حريصا بأن لا يفوتك الخير وعاقلا تقدر عواقب الأمور وتستفيد من دروس الآخرين
إقرأ و شاهد
كيف تخلى الأمريكان عن عملائهم في فيتنام الجنوبية

لن ينسى الجنود الأمريكان وعملائهم من فيتنام الجنوبية لحظة الهروب من فيتنام يوم ٣٠ نيسان ١٩٧٥ إلى الأبد ، وحينها ضاقت الأرض بوسعها على عملاء الاحتلال (من الجنود العملاء و الجواسيس) فلا بيت يؤويهم أو عشيرة تحميهم ولا وطن يقبلهم فهم باعوا قبل هذه اللحظات كل تلك المعاني بثمن بخس. لقد تحول سياسيو الاحتلال والجواسيس والجيش الجنوبي العميل إلى جيش من اللاجئين بدؤوا رحلة شاقة سميت (قافلة الدموع) ، كان الهاربون يركبون أي واسطة نقل : سيارات كبيرة ، دبابات ، شاحنات ، وأي شيء له عجلات كان محملا بالعملاء وعائلاتهم بل بعضهم يتعلقون بجوانب المركبات وكثير منهم سقط فدهسته المركبة التالية ، وهرب الكثير منهم على الأقدام والعشرات من الأطفال والعجائز والمعاقين تم التخلي عنهم على طول الطريق لئلا يعرقلوا الرحلة .

وكان العملاء في حالة اضطراب ويأس يركضون و يصرخون ، ولكن الذي حصل أن معظم الذين تم إخلاؤهم كانوا من الامـريكـان وكبار العملاء ، أما بقية العملاء الصغار مثل آلاف الجنود من الجيش العميل فقد تركوا لمصيرهم. وعندما تراجع المارينز داخل مبنى السفارة وبدؤوا إخلاء السفارة طابقا طابقا. أدرك العملاء المحصورون أن الأمريكان قد تخلوا عنهم فاندفعوا إلى داخل السفارة فأطلق المارينز قنابل الغاز السام المسيل للدموع لئلا يصل هؤلاء العملاء قبل أن تحلق مروحية الإخلاء

هل تكفي هذه الصورة المؤلمة لان تندم على فعلك يا من واليت الكافر المحتل وعملت معه فأعنته على هدم الدين وتدنيس الأرض و العرض ، فاعتبر قبل فوات الأوان وأعلن توبتك لله عسى أن يقبلها منك وعوّض ما فاتك من الخير بخدمة المجاهدين

وصدق الله العظيم في قوله تعالى ((الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ)) وقوله تعالى ((تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى)) وقد بين تعالى سبب ذلك فقال ((ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)) ولا شك أن فقدان العقل الذي يصيب الإنسان فيمنعه عن إدراك الحقائق وتمييز الحق من الباطل والنافع من الضار فينزلق في العمالة للكافر المحتل هو داء لا دواء له إلا التوبة النصوح وصحبة الصادقين وإتباع أثر المجاهدين وحينها يريه الله عز وجل الحق حقاً والباطل باطلاً والنافع نافعاً والضار ضاراً ... فسارع أيها العميل إلى التوبة النصوح قبل فوات الأوان فإن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ...

وتذكر أن المحتل في بلدنا غرغر أو كاد أن يغرغر.